

٣) دورة الحج والعمرة من زاد المستقنع للفوزان // المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو الثالث من مجالس قراءة شرح زاد المستقنع كتاب المناسك للشيخ صالح بن فوزان الفوزان نفع الله به الناس والجان - [00:00:14](#) ونبدأ حيث كنا قد وقفنا على باب دخول مكة بعد ان عرفنا ما يتعلق بالاحرام وما يتعلق باركان الحج ويتعلق بالمحظورات والفدية. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا - [00:00:34](#) محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال الامام الحجاوي رحمه الله تعالى باب دخول مكة قال الشارح الشيخ صالح حفظه الله - [00:00:54](#) تعال قال هذا بيان للاداب التي تشرع عند دخول مكة المشرفة للقادم من سفر اذا اراد ان يدخلها فانه يستحب له اشياء اولها قال يسن من اعلاها. قال حفظه الله يسن دخولها من اعلاها من جهة الابطح - [00:01:14](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها من اعلاها. هذا بوب عليه البخاري رحمه الله تعالى باب دخول مكة والصحيح كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان الدخول الى مكة والدخول - [00:01:34](#) الى المسجد الكعبة من حيث تيسر هو السنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا طريقه فكان هذا خلوا وكان هذا مكان خروجه فكان هذا مخرجه. فليس الدخول والخروج مقصودا لذاتهما. نعم - [00:01:54](#) ثانيا قال والمسجد من باب بني شيبه. قال حفظه الله فاذا وصل الى المسجد الحرام فيستحب ان يدخله من الجهة الشرقية الترقية من باب بني شيبه المقابل للملتزم. ليستقبل وجه الكعبة ويجوز ان يدخل المسجد الحرام من اي باب من ابوابه - [00:02:14](#) استحب بعض العلماء الدخول من باب بني شيبه لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان هذا لانه كان اسمح له لانه كان اسمح له كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها. واما استحباب بعض الناس الدخول - [00:02:34](#) من باب السلام للحاج والدخول من باب العمرة للمعتمر فهذا ليس له اصل يرجع اليه. نعم احسن الله اليكم قال ثالثا فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد. قال حفظه الله اذا دخل المسجد الحرام فانه - [00:02:54](#) كسائر المساجد يقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وان قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب - [00:03:14](#) رحمتك فلا بأس لورود هذا. رابعا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. رفع اليدين عند رؤية البيت. وانما ثبت رفع اليدين عند بدء الطواف. يشير بيده اليمين - [00:03:34](#) وهو يد واحدة يقول بسم الله الله اكبر. ثم في كل طوفة يقول الله اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رابعا يبدأ بالطواف لانه تحية المسجد الحرام بالنسبة للقادم. الا الذي - [00:03:54](#) يدخل المسجد اه هو مخير بين امرين. اما ان يبدأ بالطواف ثم يصلي ركعتين وان كان لا يريد الطواف فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. واما المشهور بين الناس ان تحية - [00:04:14](#) مسجد الكعبة الطواف فهذا غير صحيح. وانما تحية البيت الطواف. واما تحية مسجد الكعبة فهو وكسائر المساجد لمن لا يريد الطواف يصلي ركعتين ويجلس. لكن تحية الكعبة الطواف. تبدأ بركعتين - [00:04:34](#) تبدأ بطواف عمرة او افاضة او تطوع ثم تصلي بعدها ركعتين. نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله هذا بيان لاحكام الطواف بالبيت.

قال ويطوف مضطجعا. فاذا وصل الى المطاف فانه - [00:04:54](#)

يستحب له ان يضطجع بان يجعل وسط الرءاء تحت ابطه اليمين. ويجعل طرفيه على كتفه اليسر فيكون كتفه اليسر تورا وكتفه اليمين مكشوفاً. وهذا الاطباع انما يكون عند بداية الطواف وينتهي بنهاية الطواف. اما ما يفعله كثير من - [00:05:14](#)

الناس اليوم من انهم يتبعون من حين يحرمون من حين يحرمون من الميقات فهذا خلاف السنة. الاطباع كما ذكره الشيخ سنة عند بدء الطواف. وهذه السنة تنتهي مع انتهاء طواف القدوم او طواف العمرة - [00:05:34](#)

وليس هناك اطباع الا في حال الاحرام. سواء كان طواف قدوم او طواف العمرة نعم. الرمل الرمل ايضا لا يسن الا في طواف القدوم او في طواف العمرة. وهو الاسراع في الخطوة. والرمل يكون في الاشواط الثلاثة - [00:05:54](#)

الاول بخلاف الاطباع فانه يكون في كل طواف العمرة وفي كل طواف قدوم. نعم. احسن اليكم قال يبتدئ المعتمر بطواف العمرة والقارن والمفرد للقدوم. قال حفظه الله ينوي بالطواف الاول الذي يفعله - [00:06:24](#)

وعند وصوله الى البيت ان كان متمتعا فينوي به طواف العمرة. وان كان قارنا بين الحج والعمرة او مفردا للحج فانه ينوي به طواف القدوم وهو سنة. بالنسبة للنية لابد من النية قبل البدء بالطواف. فينوي الانسان في قلبه - [00:06:44](#)

ان هذا طواف عمرة او ان هذا طواف حج او طواف نافلة بالنسبة للمفرد. فلا بد من تحديد النية في القلب لان الطواف انواع وانساك فلا بد من تحديده عند البدء من الطواف. نعم. احسن الله اليكم قال فيحاذي الحجر الاسود ب كله ويستلمه - [00:07:04](#)

ا قبله فان شق قبل يده فان شق اللمس فان شق اللمس اثار اليه. ويقول ما ورد ويجعل البيت يساره قال حفظه الله يبدأ الطواف من الحجر الاسود فلو بدأ من دونه ما صح شوطه فلا بد ان يكون مبتدأ فلا بد ان يكون مبتدئ - [00:07:34](#)

من محاذة الحجر الاسود هذا من شروط صحة الطواف. فان بدأ من دونه لم يصح شوطه هذا. لانه ناقص لم يستوف به البيت ويستحب ان قدر ان قدر الى الوصول الى الحجر ان يستلمه بيده. يعني يمسه بيده - [00:07:54](#)

يمنى ثم يقبل الحجر فان شق عليه تقبيله قبل يده. وان شق وان شق عليه مسه بيده فلا بأس ان يمسه بواسطة عصا اذا لم يؤذي احدا. ثم يقبل ما مسه به فاذا لم يحصل له استلامه ولا - [00:08:14](#)

تقبيله فانه يشير اليه من محاذاته. ولا يزاحم الناس من اجل ان يقبل الحجر لما في المزامحة من المشقة على الآخرين ولما فيه من الافتتان بالنساء ومزامحة النساء. فيشير اليه ولو من اخر المطاف اذا حاذاه بان يرفع - [00:08:34](#)

يده اليمنى ويقول الله اكبر ثم يمضي في طوافه. قول ان الماتن فيحاذي الحجر الاسود ب كله يعني يعطي وجهه للحجر الاسود بالكامل. ما يقول بالطرف الشكل لا يعني يلتفت ب كله الى - [00:08:54](#)

الاسود ويرفع يده ويشير. هذا معناه يحاذي الحجر الاسود بكل. والتكبير عند بدء الطواف ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم وغيره - [00:09:14](#)

اما قول بسم الله عند البدء بالطواف عند البدء ما هو مع كل طوفة فهذا وارد عن بعض الصحابة على ما اذكر منهم ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. فلو قال بسم الله الله اكبر لكان صحيحا - [00:09:34](#)

وهذه التكبيرة عند كل طوفة هي بمثابة تكبيرات الانتقال في الصلاة. انت الحين في القيام تبي تنتقل للركوع الله اكبر فهي سنة. ان تركها الانسان لا شيء عليه. لكن هذه سنة. يحافظ عليها الانسان - [00:09:53](#)

وانما تكون التكبيرات عند كل طوفة فاذا انتهى من السابع لا يوجد تكبير وانما يذهب الى الحجر الاسود يذهب الى مقام ابراهيم ويصلي ركعتين خلف المقام. وهنا ينبغي ان احذر من جعل البيت امامه وهو يطوف او خلفه. يحرص على الانسان كل الحرص ان يكون - [00:10:13](#)

البيت من جهة اليسار وانت تطوف. بعض الناس معه حريم فيعطي ظهره للبيت عشان يحمي حريم. او يعطي وجهه البيت عشان يحمي حريمه ومسويين دائرة بعضهم ظهورهم للبيت وبعضهم صدورهم للبيت هذا الطواف لا يصح هذا - [00:10:43](#)

الطواف لا يصح لكن لو صار ظهر الانسان او صدره للكعبة من غير قصد بسبب الزحام ونحوه فهذا لا اثر له وانما الذي يبطل الطواف

هو ان يتقصد ذلك. نعم. احسن الله اليكم - 00:11:03

قال ايه اما ان يقبل اذا لم يستطع يستلم يمسح اذا لم يستطع ان يمسح اه ويقبل يده يمسح بشيء ولو بطرف ثوبه طرف الثوب او العصر. لا ذكر الشيخ ان هذا ليس من السنن. مزاحمة النساء في الحجر الاسود ليس من السنة - 00:11:23

نعم لا في البدء فقط في البدء فقط. نعم. البقية يشير بيده الايمن وهو والبيت على يساره. من غير وقوف. نعم احسن الله اليكم قال ويطوف سبعا يرمي الافقي في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعاً. قال حفظه الله يطوف سبعة - 00:11:53

تواطن هذا من شروط صحة الطواف فلو نقص شوطا او بعض شوط لم يصح طوافه. وهذا قول جماهير العلماء ان الطواف سبعة اشواط فلو نقص شيئا شوطا او شوطين لم يصح طوافه خلافا للحنفية. نعم. احسن الله - 00:12:23

اليكم قال فلو نقص شوطا او بعض شوط لم يصح طوافه من الحجر الى الحجر. ويجعل البيت عن يساره فلو طاف منكسا من جعل البيت عن يمينه لم يصح. ويستحب طاف منكسا ولا منكسا؟ نعم. طاف - 00:12:43

منكسا ولا منكسا؟ اذا قلت طاف منكسا يعني نزل راسه تحت ورجوله فوق قام يطوف اذا قلت طاف منكسا اي انه جعل البيت عن يمينه وصار يطوف. فايهما المراد الان - 00:13:03

الثاني فلو طاف منكسا نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله فلو طاف منكسا بان جعل البيت عن يمينه دينه لم يصح. قال ويستحب للافقي وهو القادم من خارج مكة ان يرمي الاشواط الثلاثة الاولى والرمل سرعة المشي - 00:13:23

مع تقارب الخطى الا ما بين الركنين اليماني والحجر الاسود. فانه يمشي مشيا ثم اكمل ثم اذا اكمل الاشواط الثلاثة الاولى فانه يمشي على هيئته على هيئته اعلاه هيئته نعم عندنا هيئته على هيئته ايه على هونه يعني. نعم. على هيئته يعني على هونه. نعم - 00:13:43

احسن الله اليكم قال ثم اذا اكمل الاشواط الثلاثة الاولى فانه يمشي على هيئته. اما اذا كان المطاف مزحوما ولا يتمكن من الرمل فانه في الاصل سنة ويكون معذورا اذا تركه من اجل الزحام. آآ ما ذكره الشيخ من ان آآ الرمي - 00:14:13

سنة للافقي هو المذهب. ومن اهل العلم من يقول الرمل سنة لكل طائف طواف عمرة او الطواف قدوم سواء كان افاقيا او كان مكيا وهذا هو الصواب. هذا الملحظ الاول - 00:14:33

الملحظ الثاني الشيخ ذكر ان الرمل يكون من الحجر الاسود الى الركن اليماني ثم ثم يمشي مشيا عاديا بين الحجر بين الركن اليماني والحجر الاسود. وهذا كان من النبي صلى الله عليه - 00:14:53

وسلم في اول الامر ثم لما كان بعد رمل من الحجر الى الحجر. هكذا الرواية ثابتة عن ابن عمر في الصحيح رمل من من الحجر الى الحجر اي من الحجر الركن الذي فيه الحجر الاسود الى الركن الذي فيه الحجر الاسود - 00:15:13

فصار الرمل سنة من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. وهذا هو الصواب. نعم. احسن الله اليكم قال يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة. قال حفظه الله الركن اليماني يستلم فقط ولا يقبل. واذا لم يتمكن من - 00:15:33

مضى ولم يشر اليه فالركن اليماني يستلم ولا يقبل ولا يشار اليه. والحجر الاسود يستلم ويقبل ويشار اليه مع عدم امكان الوصول اليه وبقيّة الاركان لا تقبل ولا تستلم ولا يشار اليها. جاء هذا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:15:53

ان الركنان الشاميان اللذان في جهة الميزاب لا يستلمان ولا يقبلان. قال ابن عمر ما اراهما لانهما ليس على قواعد ابراهيم. اذا لا

يجتلمان ولا يشار اليهما ولا يقبلان الركن اليماني يستلم ولا يقبل ولا يشار اليه. والحجر والركن الذي فيه الحجر الاسود - 00:16:13

ويقبل ويشار اليه لان فيه الحجر الاسود. ميزة اخرى فوق كونه على قواعد ابراهيم. وآآ بعض الناس يقبل جدران الكعبة او يمسح جدران الكعبة تقبيل الاحجار والمسح بالاحجار اما ان يكون على وجه التعبد كما هو في - 00:16:43

الحجر الاسود والركن اليماني فهذه طاعة. واما ان يكون على وجه العاطفة والحب والهواء فهذا محدث مبتدع. ولذلك تأمل في الحج حجر تقبله. وتستلمه. وحجر تستلم وتتمسح بيدك به ولا تقبله. وحجر تأخذه وترمي به حجر اخر - 00:17:13

وذلك في ايام منى. فالامر كله عبادة. ولذلك قال عمر لولا اني رأيت رسول الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. نعم. احسن الله اليكم.

قال ومن ترك شيئاً من الطواف - 00:17:43

او لم ينوه او نسكه او طاف ومن ترك شيء من الطائف او لم ينويه او ايش؟ او نسك يعني ترك شيئاً من النسك. نعم. احسن الله اليكم

قال ومن ترك شيئاً من الطواف اولى او لم ينوه او نسكه - 00:18:03

او طاف على الشاذوران شاذروا. الشاذوران مم. او جدار الحجر او عريانا او نجسا لم يصح قال حفظه الله يشترط لصحة الطواف

شروط الشرط الاول ان يكمل سبعة اشواط. الشرط الثاني ان يكون - 00:18:23

طهارة فان كان محدثا او كان عليه نجاسة في بدنه او في ثيابه لم يصح طوافه. كون الطائف يشترط له الطهارة في بدنه ووثوبه هذا

باتفاق الائمة. يشترطون في صحة الطواف ازالة النجاسة من - 00:18:43

وازالة النجاسة من الثوب. بل شدد المشركون في هذا الباب وهذا من تغييرهم لدين ابراهيم انهم زعموا انه لا يجوز ان يطوف الانسان

بازار او رداء قد آا اشتراه من خارج الحرم - 00:19:03

لابد ان يطوف بميزان ورداء من داخل الحرم. حتى كان احدهم لا يجد شيئاً يشتري به ازارا ورداء من داخل الحرم فيطوف عريانا

هذا من تلاعب الشيطان به. اما الشريعة السمحاء وهي دين ابراهيم عليه - 00:19:23

السلام ان الانسان يطوف على طهارة في بدنه ووثوبه. وهذا بالاتفاق. وفي طهارة من الحدث الاكبر وهذا بالاتفاق وفي طهارة من

الحدث الاصغر وهو الصحيح من اقوال اهل العلم. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:43

ان الصلاة بالبيت او الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح لكم فيه الكلام. ولعموم قوله عز وجل لابراهيم واسماعيل عليهما السلام ان

طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فاذا كان تطهير البيت مطلوبا لاجل الطائفين فكيف يعقل ان يكون الطائف يطوف وهو

ليس متطهر - 00:20:09

طهر في فرق بين كون انسان طاهر وبين كونه مطهر. طاهر المسلم طاهر يمكن كونه متطهر هذا امر زائد عن كونه الطاعة. وهو الذي

توطأ. نعم. احسن الله اليكم قال الشرط - 00:20:39

الثالث النية بان ينوي الطواف لان الطواف عبادة ولا تصح العبادة الا بنية. لقوله صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات

وانما لكل امرئ ما نوى. لكن النية محلها القلب ولا يتلفظ بها لان هذا بدعة. فلا يجوز له ان - 00:20:59

يقول اللهم اني نويت ان اطوف بهذا البيت سبعة اشواط لان الله جل وعلا يعلم ما في القلوب. فلا يحتاج الى انك تخبر الله عز وجل

بما في قلبك ولان هذا شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من صحابته فالجهر بالنية هذا - 00:21:19

من البدع كما ذكرت لكم في درس قبل امس ان الجهر او التلفظ بالنية في العبادات والطاعات لم يكن معروفا لا في زمن الصحابة ولا

في زمن التابعين ولا في زمن تبع التابعين. حتى الائمة - 00:21:39

الاربعة عدوا ذلك من المحدثات. وانما استحسنة المتأخرون. وهذه المسألة كون التلفظ بالبدعة من المستحسنة والبدع المتأخرة

شهد بها المتفقهة المنتسبة الى فنص ابن عابدين من الحنفية بان التلفظ بالنية استحسنة المتأخرون. وهكذا - 00:21:59

موجود في فتاوى قاضي خان. ونص بعض الشافعية كالنووي ان التلفظ بالنية من استحسانات المتأخرة وهذا امر غريب جدا. شيء لم

يسبق اليه او لم يسبق اليه النبي الكريم صلى الله عليه واله - 00:22:29

وصحابته الحريصون على الخير والائمة المعروفون بالعلم كيف نحن اليه لا شك ان هذا لا يكون الا مردودا. نعم. احسن الله اليكم قال

الشرط الرابع من شروط صحة الطواف ان يكون الطواف - 00:22:49

داخل المسجد فلو طاف من خارج المسجد كما لو طاف من المسعى او من خارج المسجد فانه لا يصح طوافه. كما لو طاف حول

مسجد الكعبة لو طاف حول مسجد الكعبة جا واحد متفلسف قال والله فاتحين الدائر الاول - 00:23:09

ها والدائر الاول يطوف حول البيت. من الناحية العقلية قال انا بركب سيارتي وبطوف سبع مرات في الدائري الاول نقول هذا مردود

لابد ان يكون الطواف داخل مسجد الكعبة. داخل ايش؟ مسجد الكعبة. سواء كان - 00:23:29

في اسفله او في ارضيته او في سطحه لا يظن. نعم. احسن الله اليكم قال الشرط الخامس من شروط صحة الطواف ان يطوف على

الكعبة. فلو طاف على جدار الحجر او من داخل فلو طاف على جدار الحجر او - [00:23:49](#)

ومن داخل الحجر لم يصح طوافه لان الحجر من الكعبة. لانه لم يطف بالكعبة وانما طاف ببعض الكعبة. وكذلك اذا طاف على الشاي ذروان وهي الحجارة المَجْعولة اساسات للكعبة. فلو طاف على هذه الحجارة لم يصح طوافها - [00:24:09](#)

لانه لا يصدق عليه انه طاف بالبيت. نعم. قال الشرط السادس من شروط صحة الطواف ستر العورة فلو طاف وهو عريان لم يصح طوافه لان الطواف مثل الصلاة. وهذا من اعجب ما يكون ان بعض الناس يرى - [00:24:29](#)

وجوب ستر العورة ولا يرى وجوب طهارة للطواف وهذا تناقض لانه اذا قلت ان الطواف كاف يلزم فيه ستر العورة. فما وجهه؟ لماذا يلزم فيه ستر العورة؟ الصيام لا يلزم فيه ستر العورة - [00:24:49](#)

او الزكاة لا يلزم فيه ستر العورة. لماذا الزمت الناس في ستر العورة في الطواف؟ فلا يجد ملجأ الا ان يقول لانه مثل الصلاة. فاذا كان مثل الى الصلاة فكذلك يشترط له الطهارة من الحدث الاكبر والاصغر. الطهارة من الحدث الاكبر والاصل - [00:25:09](#)

وهذا قول جماهير العلماء خلافا للحنفية وغيرهم الذين لم يشترطوا الطهارة للطواف. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله لان الطواف مثل الصلاة وهذا فعل الجاهلية لانهم كانوا يطوفون بالبيت عراة - [00:25:29](#)

فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يطوف بالبيت عريان ولم يطوف النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عمرة ولا في زيارته ولا في حج الا على طهارة. والقاعدة ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم لعموم القرآن - [00:25:49](#)

ينزل منزلة الفرض. فلما قال طهرا بيتي للطائفين. وهو لم يطف الا على طهارة علمنا ان ذلك فرض. مثل ما نقول للناس اليوم نقول رمي الجمار فرض لماذا؟ لانه بيان لعموم - [00:26:09](#)

على الناس حج البيت. من اين علمنا ان رمي الجمار واجب؟ من اين علمنا؟ ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للجمار واجب وانما علمنا انه بيان. قال خذوا عني مناسككم. قال ايها الناس حجوا. فلعلي لا لا - [00:26:29](#)

القاكم بعد عامي هذا لتأخذوا عني مناسككم. نعم. احسن الله اليكم قال الشرط السابع ان يكمل سبعة اشواط كل شوط من الحجر الى الحجر. قال ثم يصلي ركعتين خلف المقام اذا فرغ من الطواف يستحب له ان يخرج - [00:26:49](#)

ويصلي ركعتين تسميان بركعتي الطواف. يخرج من يخرج وين؟ مكتوب عندك يخرج؟ نعم عجيبة لعله يقصد يخرج من الطواف يعني. ها واما لا يخرج من الكعبة. لا يخرج من مسجد الكعبة. نعم - [00:27:09](#)

موجودة الكلمة هذي ما هي موجودة عندنا. لا شك. نعم. لعلها شاذة. موجودة عندك. سبحان الله. كم خالي الظاهر نسخ متعددة نعم. احسن الله اليكم. قال والافضل ان يصلي هما عند مقام - [00:27:29](#)

ابراهيم بان يجعل ان قاعد ان الفعل اذا كان معتل الاخر والتحق به الظمير فان النصب يظهر عليه ان يصلي. نعم. هما. نعم. احسن الله اليكم قال والافضل ان يصليهما عند مقام ابراهيم - [00:27:49](#)

ان يجعل المقام بينه وبين الكعبة ويصلي لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قال ومقام ابراهيم هو حجر الذي قام عليه حجر. الحجر. هو الحجر الذي قام عليه حين كان يبني الكعبة فيرتفع به الحجر وينزل به عليه - [00:28:09](#)

الصلاة والسلام فهذا جعله الله مشعرا من مشاعره سبحانه وتعالى وشرع الصلاة عنده تعبدا لله عز وجل واذا لم يتيسر له الصلاة عند المقام يصليها في اي مكان من الحرم. قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى له معنيان - [00:28:29](#)

في دروسنا في تفسير آيات الحج. الاول والظاهر هو ما ذكره الشيخ. اي اجعلوا مقام ابراهيم مكانا للصلاة. والثانية بالاختصار اجعلوا مقامات ابراهيم في الحج مكانا مصلى اي مكانا للعبادة واياكم والاحداث في الحج. فلا تتخذوا مقامات من عند انفسكم. فتقولون -

[00:28:49](#)

هذا مقام الشيخ فلان وهذا مزار الشيخ فلان. فهذا مردود على صاحبه. نعم. احسن الله اليكم قال فثم يستلم الحجر ويخرج الى الصفا من بابه. قال حفظه الله اذا فرغ من ركعتي الطواف فانه يستحب له ان يذهب - [00:29:19](#)

سلم الحجر اذا اراد السعي كما استلمه في بداية الطواف. ثم يذهب الى الصفا للسعي بين الصفا. هنا لم يذكر المصنف الماتن اقصد

الماتن لم يذكر استحباب شرب زمزم بعد طواف الركعتين. وهو ثابت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:29:39](#)

شرب زمزم بعد طواف ركعتين ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال ويخرج اليه من بابه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:29:59](#)

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. يخرج اليه اي الى الصفا من بابه اي من باب الصفا. هذا لما كان المسعى خارج المسجد اما اليوم فاصبح المسعى داخل المسجد فلا تجد باب اسمه باب المسعى من - [00:30:19](#)

داخل المسجد تجده من الخارج ولا تجده من الداخل. فان استطعت ان تذهب من اي مكان الى الصفا فهو امر كما قلنا السنة في ذلك حيث ما تيسر. نعم. احسن الله اليكم قال فيلقاه حتى يرى البيت - [00:30:39](#)

كبروا ثلاثا ويقول ما ورد. قال حفظه الله ثم يرقى على الصفا والصعود الى الصفا والصعود الى المروة سنة. الى عندك ولا على والصعود الى الصفا هذا خطأ لغويا. لا يقال صعد الى كذا وانما يقال صعد على كذا. هو هذا المقصود - [00:30:59](#)

الصعود على الصفا والصعود على المروة سنة. نعم. احسن الله اليكم. قال والصعود على الصفا والصعود على المروة سنة والواجب هو استيعاب ما بينهما ولو لم يرق عليهما. فاذا رقى على الصفا فانه يستقبل الكعبة ويذكر الله عز وجل ويدعوه - [00:31:19](#)

قال ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول. طبعاً فيلقاه حتى يرى البيت. يعني يصعد على الصفا الى المكان الذي يمكن معه ان يرى الكعبة. فاذا رأى الكعبة توجه الى الكعبة. وكبر ثلاثا اي قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:31:39](#)

ويقول ما ورد من التهليل والحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده عبده وانجز وعده. وهزم الاحزاب وحده. ثم يرفع يديه ويدعو. ثم يعيد التكبير والتهليل والحمد - [00:31:59](#)

مرة اخرى ثم يرفع يديه ويدعو. ثم يعيد التكبير والتهليل والتحميد ثم يتجه الى جهة المروة اذا التكبير والتهليل والتحميد ثلاث مرات والدعاء بينهما مرتين. نعم. تفضل ايه هالشكل يرفع الشك ويمشي. ايه. لا هذا ليس يفصح. هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. نعم - [00:32:19](#)

الوارد انه يصعد بحيث يمكن ان يرى الكعبة او يتجه الى جهة الكعبة ويكبر ويهمل ويحمد ثم يرفع يديه هكذا ويدعو. ثم ينزل يديه ويكبر ويهمل ويحمد ثم يرفع يديه ويدعو. ثم يكبر ويهمل ويحمد ثم يتجه الى جهة المروة - [00:32:49](#)

طب طبعاً هذا كله بعد قراءته للآية. اه ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم يقول ابدأوا بما بدأ الله به. ثم يكبر ويهمل ويحمد. فاذا وصل الى المروة نعم ثم - [00:33:19](#)

ماشيا احسن الله اليكم قال ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول ثم يسعى شديدا الى الآخر ثم يمشي ويرقى المروة ويقول ما قال على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا. يفعل ذلك سبعا ذهابه سعية - [00:33:39](#)

ورجوعه سعية فاذا بدأ المروة سقط الشوط الاول ثم قال حفظه الله ثم ينزل ماشيا الى المروة ويسعى شديدا بين العلمين. قال والعلم هو العمود الملون بالخضرة وهما علمان علم يلي الصفا وهذا هو البداية للاسراع - [00:33:59](#)

لمن جاء من الصفا وعلم يلي المروة وهذا هو البداية للاسراع لمن جاء من المروة وما بين العلمين هذا محل الوادي الذي كان منخفضا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هبطت قدماه في الوادي سعى سعي شديدا حتى يصعد من الجانب الثاني - [00:34:19](#)

فالسعي بين العلمين في محل الوادي سنة من سنن السعي بالنسبة للقوي من الرجال. اما الضعيف من الرجال والنساء فلا يستحب لهم السعي بين العلمين لما فيه من المشقة. طبعاً بالنسبة لهذا الوادي نحن ما ادركناه. ولكن ذكر عمي رحمه - [00:34:39](#)

الله وقد حج في الاربعينات الاربعينات من القرن الماضي قال كنا اذا جينا نمشي بين الصفا مروى يقول نقف حتى يمضي الناس وكان الوادي طريق السيارات وآآ الدواب كانت ثم الساعين يمشون بعد ذلك يصير بالدور يعني. هذا احنا ما ادركناه لان - [00:34:59](#)

مسعى قطع الطريق منه. صار المسعى مبنى مستقل بعد بناء الملك عبد العزيز بداية وانتهى البناء في عهد الملك سعود رحمهم الله تعالى وانا ادركت في اول حجة لي سنة واحد وثمانين ان السيارات كانت تذهب وتقف عند باب السلام - [00:35:29](#)

والشارع كان موصولا من جهة المروة الى باب السلام. ثم يتجه عند جبل ابي قبيش وكان مسجد بلال فوق قبل بناء القصر فكان في

زحام شديد جدا لاجل السيارات وكذا. اما اليوم الحمد لله كل الامور متيسرة. نعم. احسن الله اليكم - 00:35:49

قال حفظه الله ثم يمشي بعدما يجاوز العلمين ذهابا وايابا. ثم يصعد على المروة ويقول ما قاله على الصفا من التكبير واستقبال الكعبة وذكر الله عز وجل والدعاء. هذه نهاية الشوط الاول ثم ينزل ماشيا الى الصفا وهذا هو بداية الشوط الثاني. طبعاً بالنسبة

للمروة - 00:36:09

لا يقرأ الآية قراءة الآية عند المروة لم لم يرد. نعم. القراءة مرة واحدة عند الصفا فقط اب اما عند المروة لا توجد قراءة ولا عند الصفا

في المرة الثانية ما توجد قراءة. نعم. هل يتم الآية ام - 00:36:29

لا يذكر ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم

يقول ابدأ بما بدأ الله به. نعم. تفضل. في كل شوط - 00:36:49

الدعاء يكون في كل مرة التكبير والتهليل والتحميد والدعاء يكون في كل مرة على الصفا وعلى المروة. الا عند الانتهاء عند مرواة فلا

يوجد لا تكبير ولا تهليل ولا تحميد ولا دعاء. نعم. يستقبل الكعبة. الكعبة لا تقل القبلة. هو الان في مكة. اذا اذا - 00:37:09

في خارج مكة فانت تقول نستقبل القبلة. هذا اصطلاح عند العلماء. يقول اذا كان بعيد عن مكة يقول استقبلوا القبلة واذا كان قريب

من مكة يقول نستقبل مكة. واذا كان في مكة يقول نستقبل البيت. فهمت؟ هذي فائدة لغوية يعني - 00:37:29

نعم احسن الله اليكم قال فاذا مر ببطن الوادي وهو ما بين العلمين يسعى سعياً شديداً حتى يجاوزه. ثم يمضي حتى يصل الى الصفا

فيصعده ويفعل ويقول مثلما قال وفعل في بداية الشوط الاول. وقد تم له الشوط الثاني. قال - 00:37:49

يفعل كما فعل في بداية الشوط الاول غير انه لا يقرأ الآية. نعم. احسن الله اليكم قال يبدأ بالصفا ويختم بالمروة سبعة اشواط ذهابه

سعية ورجوعه سعية. آآ كنت الى عهد قريب - 00:38:09

اه اقول ان ابن حزم رحمه الله كان يرى الذهاب والاياب شوطاً واحداً. مقلداً في ذلك بعض مشايخنا والعلماء ومنهم العلامة ابن القيم

وغيره. لكن سبحان الله تبين لي ان هذا خطأ على - 00:38:29

ابن حزم فان ابن حزم رحمه الله نص في كتابه المحلى وغيره من كتبه على ان الذهاب شوط جاب شوط فارجع عن نسبة قولي الى

ابن حزم واستغفر الله واتوب اليه. فليكن هذا في - 00:38:49

معلومكم حتى لا تنسبوا الي ما قد رجعت عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تنووا فيه الطهارة والستارة والموااة. قال حفظه

الله اي في السعي وهذه سنن السعي. السنة الاولى الطهارة ان يكون - 00:39:09

الساعي طاهر الثوب متطهراً من الحدثين الاصغر والكبير. لان السعي عبادة والعبادة اذا ادت مع الطهارة كان ذلك اجمل واكمل

وليست الطهارة واجبة في السعي. فلو سعى وهو على غير طهارة صح سعيه. لكنه يكون ناقصاً من جهة الثواب. وهل - 00:39:29

تصور ان انسان يسعى بدون طهارة. الجواب نعم. يتصور. واذكر مرة ان رجلاً جاء الى احد مشايخنا وقال اتيت الى العمرة. وانا اريد

اعتمر وارجع مباشرة. يقول واثناء السعي يقول اذن للصلاة. يقول فانتظرت وصليت ثم رأيت ان النوم - 00:39:49

غلبني وانا في نصف الاشواط اشواط السعي السعي بين الصفا والمروة قال فغلبني النوم انا نائم يقول وانا نائم في مسجد الكعبة

احتلمت. ثم اكملت السعي هل سعي صحيح او لا؟ فقال له شيخنا - 00:40:19

رأيتك صحيح باتفاق العلماء. هذي مسألة قد تتصور لا تظن ان ما تتصور خيالية. بعض الناس يأتي متعب هل كان نعم احسن الله اليكم

السعي لا لان الطواف طواف الصلاة. اما السعي ليس بصلاة. السعي حاله مثل حال الوقوف بعرفات. عبادة - 00:40:39

ها لانهم يقولون الحنفية ماذا يقول؟ يقولون ان كل ما جاء فيه الدليل على الطهارة في الصلاة من باب الاستحباب. نعم. احسن

الله اليكم قال السنة الثانية الستارة يعني ستر العورة فستر العورة في السعي مستحب. فلو سعى وقد انكشف شيء من عورته

فالسعي في حد ذاته صحيح - 00:41:09

لكنه يأثم على كشف شيء من العورة. جدا ان يتعلمه طالب العلم. لماذا؟ لان بعض الحجاج في الشدید بين الميلىن ربما يظهر شيء من

عورته. لانه يركض ورفع ازاره. يظهر فخذه الفخذ عورة عند - 00:41:39

العلماء فهذا لا يؤثر في سعيه. اتفاقاً. نعم. قال حفظه الله لكنه على كشف شيء من العورة اذا كان يستطيع ستره كما لو كان في غير السعي. قال السنة الثالثة الموالاة وهي ان يكون كل شوط - [00:41:59](#)

يلي الذي قبله فلا يكون بين الاشواط فاصل زمني طويل. اما اذا كان الفاصل الزمني يسيراً فهو لا يضر. قال واذا اقيمت الصلاة وهو يسعى، صلى مع الجماعة ثم اكمل سعيه. واما اذا كان الفاصل طويلاً فانه يكره. لان عيش عندك سعيه - [00:42:19](#)

الطواف او ما ادري وش دخل الطواف في المسألة على كل حال من حيث اللغة يجوز تسمية السعي طوافاً. نعم اقيمت الصلاة وهو يطوف او يسأل. قبل اذا اقيمت الصلاة ويطوف صلى مع الامام ثم اكمل الطواف ممكن. صحيح نعم - [00:42:39](#)

هم قال واذا اقيمت الصلاة وهو يسعى صلى مع الجماعة ثم اكمل سعيه. واما اذا كان الفاصل طويلاً فانه يكره لان السعي يتطلب منه الموالاة بين الاشواط بان يكون كل واحد بان يكون كل واحد بعد الذي قبله مباشرة. وهنا ايضاً مسألة مهمة - [00:42:59](#)

الموالاة في الطواف شرط في صحته. والموالاة في السعي سنة. بمعنى لو ان الانسان ثلاثة اشواق ثم تعب. وخرج يرتاح لابد يبدأ من جديد ويستأنف. بخلاف السعي السعي الموالاة في السعي سنة. نعم. بين الطواف والسعي. نعم - [00:43:19](#)

احسن الله اليكم قال ثم ان كان متمتعاً لا هدي معه قصر من شعره وتحلل والا حل اذا حج. قال الشاري حفظ الله تعالى ان كان الذي فرغ من السعي متمتعاً بالعمرة الى الحج وليس معه هدي ساقه من الحل فانه يقصر من رأسه ثم يتحلل من عمرته - [00:43:49](#)

لان مناسك العمرة قد تكاملت وهي الطواف والسعي والتقشير. وحتى لو مسألة مهمة لو ساق الهدي معه ليس له ان يتمتع هدي مسألة مهمة يقول خلاص انا بتمتع نقول لا ما دام سقت الهدي ليس لك التمتع نعم قول قول - [00:44:09](#)

تدفع حق لا لا هذا لا يعتبر سياقاً هذا يعتبر في الهدي. سياقة الهدي ان يكون معك. وانت تسوقها وتجيئها وتوديعها لا. احسن الله اليكم. قال وحتى لو كان مفرداً - [00:44:29](#)

في الحج او قارناً بين الحج والعمرة وليس معه هدي فانه يستحب له ان يفسخ الحج الى العمرة. وان يتحلل بالعمرة وان ينقلب الى متمتع لان التمتع هو افضل الانسك. نعم. ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر من لم يسق الهدي من اصحابه ان يتحلل من عمرته وان يتحول الى - [00:44:49](#)

متمتع وقال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لاحتلت معكم ولجعلتها عمرة. جمع من الصحابة يرون ان امراً النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي التمتع كان امر وجوه. لاجل ابعاد شيء من امر الجاهلية كان منتشر بينهم - [00:45:09](#)

هو انهم كانوا يرون فضاة التمتع في ايام الحج او في اشهر الحج. فجاء امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لكي يبعد هذا الامر من اذهانهم. واما لمن بعدهم فيقول جمع من الصحابة انه هو على التخيير. وهو الصواب لذلك - [00:45:29](#)

كان ابو بكر وعمر وعثمان كانوا يأمرون الناس بالافراد حتى لا يخلو البيت من العمار. نعم. احسن الله قال حفظه الله فدل ذلك على ان الافضل في حق القارين والمفرد اذا لم يكن ساق الهدي ان يتحلل بعمرة وان يتحول من قران او افراد الى - [00:45:49](#)

تمتع لان هذا هو افضل الانسك. قال واما اذا كان معه هدي ساقه من الحل فانه اذا طاف وسعى لا يتحل بل يبقى على احرامه الى ان يحج يوم العيد بان يرمي الجمرة ثم يذبح هديه. ثم بعد ذلك يحلق رأسه - [00:46:09](#)

ثم يتحلل بقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. نعم. قال قال والمتمتع اذا شرع في الطواف في الطواف قطع التلبية. قال حفظه الله التلبية قد تقدم انها من سنن الاحرام. وانها شعار المحرم وانه ينبغي - [00:46:29](#)

ان يكثر منها وان يرفع صوته بها ويستمر يلبي من احرامه الى ان يشرع في طواف العمرة اذا كان متمتعاً اذا كان متمتعاً نعم ماشي صحيح نعم احسن الله اليكم قال - [00:46:49](#)

يلبي من احرامه الى ان يشرع في طواف العمرة اذا كان متمتعاً. فاذا شرع في طواف العمرة قطع التلبية. لانه حينئذ شرع في من الاحرام. اما ان كان مفرداً للحج او قارناً للحج والعمرة فانه يستمر في التلبية الى ان يشرع برمي جمره العقبة يوم العيد - [00:47:09](#)

يعني بالنسبة متمتع اذا شرع في الطواف انتهى وقت تلبيته خلاص. بالنسبة للقارن والمفرد حتى لو شرع في الطواف فان له ان يلبي لكن ليس في اثناء الطواف. وانما بعد الطواف اثناء الطواف الدعاء. والذكر وقراءة القرآن. نعم - [00:47:29](#)

لكن لو لبى على وجه الذكر ما في بأس نعم نعم كل انسان لم يسق الهدى وكان قارن او افرد فان له ان يفسخ الى التمتع. نعم مو هذا اجتهد مو مقام قوله دقيق اجتهد اجتهد ما نقول ما كان قوله دقيق صحابي كيف نقول هذا الكلام - [00:47:49](#)

يقول صحابي اجتهد والصحابة الاخرون اجتهدوا فاصابوا. نعم. قال الماتن رحمه الله باب صفة الحج والعمرة قال باب صفة الحج والعمرة قال الشارح حفظه الله صفة الحج والعمرة هي الكيفية الشرعية لاداء الحج والعمرة لان هذا امر لا بد منه - [00:48:19](#)

في ان يؤدي الحج على ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وان تؤدي العمرة على ما شرعه الله ورسوله. لقوله صلى الله عليه وسلم خذوا مناسككم اي تعلموا من افعالي وادائي للمناسك فادوها كما اديتها. لانه صلى الله عليه وسلم هو القدوة للامة. قال الله - [00:48:39](#)

تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وقال عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. ولان الله جعله مبينا للناس ما نزل اليه من ربهم فهو القدوة عليه الصلاة والسلام. فما فعله في حجه وعمرته فان المسلم يقتدي به في ذلك. ما كان واجبا فهو واجب - [00:48:59](#)

وما كان مستحبا فانه يفعله مستحبا. كما يأتي تفصيل كما يأتي تفصيل ذلك. قال يسن للمحليين بمكة الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال منها. قال الشارح حفظه الله تعالى يستحب للمحليين بمكة اي الذين تحللوا من العمرة كما سبق - [00:49:19](#)

وبقوا ينتظرون الحج يستحب لهم ان يحرموا بالحج يوم التروية. وهو اليوم الثامن من ذي الحجة. قال سمي يوم التروية بان الناس يتروون فيه الماء للحج وهو اليوم الثامن من ذي الحجة ويحرمون في الصباح قبل زوال الشمس يعني قبل دخول وقت الظهر - [00:49:39](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه المحليين ان يحرموا بالحج في صباح اليوم الثامن من ذي الحجة هذا هو السنة. ولو اخر الاحرام عن اليوم الثامن او اخره عن اول اليوم الثامن واحرم بعد الزوال جاز ذلك. والسنة ايضا ان يحرموا من مكانهم الذي هم نازلون فيه - [00:49:59](#)

فالمحل من العمرة فالمحل احسن الله بالنسبة المحليين بمكة يحرمون الضحى يوم التروية يحرمون ضحى يوم التروية سنة ويصلون الظهر في منى سنة. هذه سنة ينبغي الحرص عليها. نعم. احسن الله اليكم قال فالمحل من العمرة اذا نزل منزلا في مكة ينتظر فيه - [00:50:19](#)

فاذا جاء يوم التروية فانه يحرم من منزله ثم يذهب الى منى. ولا يذهب ويحرم من المسجد الحرام او من تحت الميزاب كما يقوله بعض الناس وانما ولا يذهب الى الحل كما يفعله بعض الناس. ولا يذهب الى الميقات. نعم - [00:50:49](#)

الله اليكم قال ويحرم من المسجد الحرام او من تحت الميزاب كما ولا يذهب ويحرم من المسجد الحرام او من تحت الميزان كما يقوله بعض الناس وانما يحرم من منزله الذي هو نازل فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة الذين الذين معه - [00:51:09](#)

وكانوا متحللين ان يحرموا بالحج من منازلهم بالابطح. ولم يأمرهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام وان يحرموا من عند الكعبة. وايضا لم اذا احرموا ان يذهبوا للبيت ويطوفوا به فهذا غير مشروع وانما يحرمون ويذهبون الى منى. قال ويجزئ من بقية - [00:51:29](#)

الحرم قال حفظه الله ولو احرم من غير منزله من بقية الحرم اجزا ذلك. ولكن الافضل ان يحرم من منزله. قال ويبيت اذا احرم الحاء اذا احرم الحجاج في اليوم الثامن قبل الزوال فانهم يذهبون الى منى. ويقيمون فيها ذلك اليوم - [00:51:49](#)

ويبيتون فيها ليلة التاسع فيصلون فيها الصلوات الخمس قصرا بلا جمع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الامر كله تعبد والا فالانسان لا يعلم لماذا هكذا؟ لماذا في منى قصر بلا جمع؟ في عرفات جمع بلا قصر في مزدلفة جمع وقصر وفي - [00:52:09](#)

مزدلفة جمع وقصر. طيب لماذا يقصر الناس صلاة في منى وهم بيوتهم في مكة المكيون لماذا يقصرون الصلاة؟ فهذه امور تعبدية كل ذلك لاجل ترويض النفس على اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وترك الازاء - [00:52:29](#)

والاهواء اي نعم بعض العلماء التمسوا الحكم ولكن ليست علة. وانما الحكمة الصحيحة ترويض النفس لاجل الاتباع. فالحج اعظم مدرسة يتعلم من الحجاج امران. الاخلاص لله يتعلمون الاخلاص لله والمتابعة لرسوله - [00:52:49](#)

لله صلى الله عليه وسلم. مع تذكر مشاهد القيامة. نعم. احسن الله اليكم. قال فالنزول بمنى في اليوم الثامن والمبيت فيها سنتان من سنن الحج فلو لم يذهب الى منى وذهب الى عرفات صح ذلك ولكن يكون تاركا لسنة. وكذلك لو لم يحرم في يوم - [00:53:09](#) في التروية ولم يحرم الا يوم عرفة صح ذلك ولكن يكون تاركا لسنة. وهكذا لو احرم من عرفات لحاجة. كما لو كان في خدمة الحجاج والاحرام يمنعه من القيام بخدمة الحجاج فلم يحرم من الفندق وانما احرم منه - [00:53:29](#) عرفات صح احرامه بلا خلاف. نعم. احسن الله اليكم قال فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة قال حفظه الله ثم اذا طلعت الشمس من اليوم التاسع صار الحجاج الى عرفة سواء كانوا في منى كما هو السنة او كانوا في غير منى فيسير الجميع الى عرفة - [00:53:49](#) وهي مكان الوقوف لان النبي صلى الله عليه وسلم سار من منى في اليوم التاسع الى عرفة بعد طلوع الشمس هذا هو الافضل. وعرفة هي مكان الوقوف فلا يصح الوقوف في غير عرفة. وكانوا في الجاهلية يقفون في المزدلفة ولا يذهبون الى عرفة ويقولون -

[00:54:09](#)

هنا نحن سكان الحرم فلا نخرج الى الحل. بعض العلماء يفرق بين عرفة وعرفات. يقولون عرفة اسم لليوم. وعرفات اسم للمكان وبعضهم لا يفرق. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله فغيروا مناسك الحج فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:29](#) سلم فاعاد مناسك الحج على دين ابراهيم عليه السلام. فمضى الى عرفة ولم ينزل في مزدلفة. عملا بقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي من عرفة حيث افاض ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. قال وكلها موقف عرفت كل ساحر - [00:54:49](#) وما كان داخل حدودها فانه كله موقف فانه كله مكان للوقوف. وقد علمت الان وقد علمت انت الان وقد علمت الان بعلامات واضحة من جميع الجهات. فليكن الحاج داخل علامات الحدود ولا يقف خارج الحدود - [00:55:09](#) وليس لبعض مواطنها مزية من حيث صحة الوقوف فيه على البعض الآخر. لقوله صلى الله عليه وسلم وقفت هنا وعرفة كلها موقف. فكلها محل للوقوف وكلها يتأدى بالوقوف فيه. الركن الاعظم للحج - [00:55:29](#)

لا يكلف الانسان نفسه ويذهب الى مكان معين من عرفة ويقول لا اقف الا في هذا المكان حتى موقف النبي صلى الله عليه وسلم الذي وقف فيه عند الصخرات وجعل جبل الرحمة بينه وبين القبلة ووقف هناك. لا يتعين على الانسان ان يذهب اليه - [00:55:49](#) بل ينزل في اي مكان من عرفة لقوله صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. فالدين يسر والحمد لله لعله في خطأ مطبعي يقول ويقول لا اقف الا في هذا المكان ايش عندك حتى؟ حتى موته حيث - [00:56:09](#) حيث موقف النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو يقول لن اقف الا في المكان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هذا ادق يعني نعم لعله شيخنا ممكن يكون يعني يريد حتى موقف النبي ما كان مقصود اصلا عليه الصلاة والسلام. هو ليس مقصود لكن هو ماذا يقول؟ يعني بعض الناس يذهب - [00:56:29](#)

الى مكان معين من عرفة ويقول لا اقف الا في هذا المكان حيث موقف النبي صلى الله عليه وسلم الذي وقف فيه عند الصخرات وجعل جبل الرحمة بينه وبين القبلة. ثم قال الشيخ لا يتعين على الانسان ان يذهب اليه. ممكن حتى ايضا يمشي. نعم. احسن الله - [00:56:49](#)

قال وليس من شرط الوقوف بعرفة انه لابد ان يرى جبل الرحمة. او يشاهد جبل الرحمة كما يقولون او ليذهب اليه او يصعد عليه كل هذا لا دليل عليه وليس هو من العبادة بل هو من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان. تسمية هذا الجبل - [00:57:09](#) الذي هو جبل هلال تسميته بجبل الرحمة ليس عليه مستند من الشر. وانما سمي بجبل رحمة لانه علامة على عرفات فقط. علامة على انه في قلب عرفات حيث تنزل الرحمتان في يوم عرفات - [00:57:29](#) فهذا تسمية منقولة وليست من النبي صلى الله عليه وسلم منصوبة. نعم. احسن الله اليكم قال ويكون من البدع اذا اعتقد انه يشرع الذهاب الى الجبل او مشاهدة الجبل او الصعود على الجبل. هذا يكون من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان بل اذا - [00:57:49](#) اعتقد في الجبل ان فيه بركة او انه يصلى فيه او يصلى اليه كما يفعل الجاهل او او يتمسح او يتمسح بالعمود الذي فوق الجبل. فكل هذا من وسائل الشرك. واذا اعتقد ان هذا الجبل او هذا العمود ينفعه او يضره - [00:58:09](#)

فهذا شرك اكبر يبطل حجه نسأل الله العافية. امين. نسأل الله الثبات على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال الا بطن عرنة وهو بطن الوادي الذي فيه المسجد الذي هو مكان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى في بطن وادي عرنة وهو - [00:58:29](#) وليس من عرفة هذا انما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وصلاة العصر جمع تقديم مع القصر. بعدما خطب على راحلته صلى الله عليه وسلم ثم صلى الظهر والعصر باذان واحد واقامتين ثم ذهب ودخل في عرفة ودخل في عرفة. ولم يبق في هذا المكان لانه - [00:58:49](#)

ليس من عرفة. لهذا قال صلى الله عليه وسلم وارفعوا عن بطن عرنة وهو بطن الوادي. ومؤخرة المسجد من عرفة لان انها خارج خارج لانها خارج الوادي. ومقدمة المسجد فانها من عرة نتا. مسجد المقصود به - [00:59:09](#) عرفات مسجد نمرة يسمى مسجد نمرة مقدمة المسجد في داخل وادي عرنة فلو ان انسان جلس في الصف الاول حتى غاب الشمس ما وقف في عرفة. نعم. احسن الله اليك - [00:59:29](#) قال حفظه الله تعالى فلا يصح الوقوف فيها. وقد وضعت علامات بارزة والحمد لله. تبين حدود عرفة والمكان الذي يصح الوقوف فيه والمكان الذي لا يصح الوقوف فيه. وقد ذكر الازرق في او الفاكه في تاريخ مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة نظر الى حدودها وعلاماتها التي كانت فائبتها او بين انها على حدود ابراهيم وقواعد ابراهيم والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله حتى في داخل المسجد وضعت - [01:00:09](#)

علامات تبين ما كان من عرفة وما كان خارج عرفة. والنبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم نزل في نمرة اول النهار ثم رحل منها وخطب وصلى في بطن عرنة ثم رحل منها ووقف بعرفة صلى الله عليه وسلم. قال - [01:00:29](#) يسن ان يجمع بها ويسن ان يجمع بين الظهر والعصر. قال حفظه الله يسن ان يجمع بين الظهر والعصر اذا دخل وقت الظهر جمع تقديم باذان واحد واقامتين من اجل ان يتفرغ للوقوف والدعاء. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويقف راكعا يسن - [01:00:49](#) لامام المسلمين ان يخطب خطبة قبل صلاة اه قبل صلاته بالناس الظهر والعصر يسن لامام المسلمين ان يخطب خطبة يذكر الناس فيها باصول الاسلام. ومحاسن الاسلام تكون هذه الخطبة على صورة خطبة الجمعة. ويدعو فيها للمسلمين - [01:01:09](#) او ينيب من يقوم مقامه. وقد انا النبي صلى الله عليه وسلم الصديق في سنة تسع وقام هو بنفسه في سنة عشر في حجة الوداع. وهكذا سار الخلفاء والملوك من بعدهم منهم من يخطو بنفسه ومنهم من ينيب. نعم. احسن الله اليكم قال ويقف راكبا - [01:01:39](#) عند الصخرات وجبل الرحمة. قال حفظه الله ويسن ان يقف راكبا على دابته او في سيارته. وان جلس او نام في عرفة فانه يجزئه ذلك ولكن كونه يكون راكبا وقت الوقوف ويدعو وهو راكب او واقف على قدميه هذا افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف راكبا يدعو ربه عز وجل. والمكان الذي وقف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عند الصخرات وجبل الرحمة لكن لكن لا يتعين هذا لا سيما اذا كان فيه مشقة على الحجاج بل يقفون في المكان الذي يتييسر لهم من عرفة. فلا يشرع لهم ان يذهبوا -

[01:02:29](#)

في حر الصيف وفي حر وفي حر الرمضاء والعطش من اجل ان يقفوا عند الصخرات. وجبل الرحمة فان هذا غير مشروع لما فيه من التكلف لكن لو تيسر له ذلك من غير كلفة ووقف عند الصخرات وجبل الرحمة في الموقف الذي وقف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:49](#)

هذا افضل لكن بدون تكلف وبدون مشقة. الذي يظهر لي ان الوقوف عند الصخرات ليس بافضل الا ان تيسر بلا قصد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قصد الصخرات. وانما جاء الى هذا المكان لانه - [01:03:09](#)

متوسط الناس فوقف هؤلاء ثم قال وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف. فكأنه يشير الى ان وقوفه هنا ليس مقصودا لذاتك فكيف نقول ان الوقوف هنا افضل؟ فان قال قائل كيف لا يكون افضل وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول وقف - [01:03:29](#) لانه كان اسمح له. فدل على ان الافضل في الوقوف ما كان اسمح للانسان. وايسر للانسان. نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:03:49](#)

01:04:39 - حي على الفلاح

سِیما وان اکثره قد مر معنا نعم. احسن الله - 01:05:49

يوم دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون وخير ما قلت انا والنبيين من قبلي لا انا والنبيون. مكتوب - 01:06:39

والنبيون من بعدي قالوا له ما في نبيون من بعدي قال هكذا مكتوب. نعم. نعم. - 01:06:59

01:07:19 - كل شيء قدير

01:07:39 - الصحيحة الثابتة بالكتاب

من سلطان ولا يدعون دعاء جماعيا ولا يدعون دعاء جماعيا بل كل يدعو لنفسه منفردا عن غيره - 01:07:59

اراد ان يبين وقت الوقوف. ووقت الوقوف يبدأ عند الامام احمد رحمه الله من فجر يوم عرفة وعند الجمهور - 01:08:19

عليه وسلم فانه ما وقف مع كونه جاء الى عرفات الا بعد الزوال. نعم. احسن الله اليكم قال ولكن - 01:08:39

01:08:59

01:09:19 - نهارا هذا يشمل من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر. لان عرفة يوم -

01:09:39

01:09:59 - وقف ساعة فقد اجزى. اما كون الانسان يعنى -

فكونه انتظر الى ان زالت الشمس ثم ذهب وخطب وصلى في عرنة ثم دخل في عرفة وهو يقول خذوا عني مناسككم هذا -

01:10:19

خذوا مناسككم اما نهاية الوقوف فهي بطول الفجر ليلة النحر. وهذا بالاجماع لن يختلفوا فى نهاية الوقوف انه بطول الفجر ليلة -

النحر وانما اختلفوا في بداية الوقوف هل هي من فجر يوم عرفة او من ظهر يوم عرفة؟ وهو اهل له صح حجه الا فلا. قال حفظه الله يعني وهو محرم بالحج. اما اذا اما ان كان غير محرم وقت وجوده في عرفة وان - [01:10:59](#)

فما احرم بعدما خرج من عرفة ولم يرجع اليها في وقت الوقوف فانه فاته الوقوف بعرفة. نعم قال ومن وقف نهارا صحيح لكن هل هذا دليل على الدليل على الجواز وليس الدليل على الوجوب. نعم. قال ومن وقف نهارا ودفع قبل الغروب ولم - [01:11:19](#)
عد قبله فعليه دم تقدم ان زمن الوقوف بعرفة يبدأ من زوال الشمس على الصحيح ويستمر الى طلوع الفجر من ليلة النحر ليلة العاشر كل هذا وقت للوقوف لكن من وقف نهارا فانه يلزمه الاستمرار في الوقوف الى غروب الشمس. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل واقفا حتى - [01:11:49](#)

غربت الشمس وقال خذوا عني مناسككم. فمن دفع من عرفة قبل غروب الشمس فان عاد اليها واستدرك وبقي فيها الى ان غربت الشمس لا شيء عليه. ومن استمر في الانصراف ولم يعد فانه يجب عليه فدية. والفدية ان يذبح شاة في مكة او في الحرم ويوزعها على فقراء الحرم - [01:12:09](#)

لانه ترك واجبا من واجبات الحج ومن ترك واجبا من واجبات الحج فعليه دم. قال ومن وقف ليلا فقط الوقوف بعرفة ساعة والوقوف بعرفة من غروب الشمس من حين الدخول الى عرفات الى غروب الشمس واجب. نفرق بين هذا - [01:12:29](#)

نعم. احسن الله اليكم قال ومن وقف ليلا فقط فلا. اما من وقف في ليلة العاشر بان لم يصلي بان لم يصل الى عرفة الا بعد غروب الشمس فانه يكفيه اقل وقوف ثم ينصرف ولا شيء عليه. وهذا بالاتفاق. نعم. قال ثم يدفع بعد الغروب - [01:12:49](#)

الى مزدلفة بسكينة فاذا غربت الشمس فان الحاج يدفعون الى مزدلفة وسميت مزدلفة. لان الناس يزدلفون اليها اي يدفعون اليها وسميت جمعا لان الناس يجتمعون فيها وسميت المشعر الحرام. لان فيها الجبل الذي وقف النبي صلى الله - [01:13:09](#)

الله عليه وسلم عنده كل هذه اسماء لمزدلفة فاذا غربت سميت مزدلفة لانه اول مكان يقرب منه المحل الى الحرم. لان مزدلفة اول الحرام. نعم. احسن الله اليكم قال فاذا غربت الشمس واستحكم غروبها - [01:13:29](#)

فانهم يدفعون اي يخرجون من عرفة الى مزدلفة بسكينة ووقار. لانهم في عبادة وفي وقت اهو افضل الاوقات والنبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من عرفة دفع بسكينة وشنق لراحلته الزمامة. حتى ان رأسها ليكاد يلامس مورك رحله صلى الله عليه - [01:13:49](#)

وسلم وكان يشير الى الناس بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم ويقول ايها الناس السكينة السكينة. فينبغي للحجاج في ان يتأدبوا بهذا الادب العظيم وان يدفعوا بسكينة ورفق وعدم اسراع وعدم مزاحمة. خصوصا في هذا الزمان الذي صار الناس يستخدمون فيه -

والسيارات معروف فيها ما فيها من الخطر. وما فيها من الحوادث. فيجب على السائقين ان يتقوا الله تعالى وان يدفعوا برفق وسلام وسكينة وان يتركوا لآخوانهم الحجاج السير في الطريق الذي امامهم ليسيروا امنين وليسلموا من الخطر. قال - [01:14:29](#)

في الفجوة قال حفظه الله يسير الحجاج الى مزدلفة بسكينة ووقار كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا مانع من ان ولا مانع ان يسرع اذا وجد متسعا ولا يضر باحد فانه يسرع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد فجوة نصا يعني اسرع - [01:14:49](#)

قال ويجمع بها بين العشائين. يعني اذا وصل الى مزدلفة فانه يصلي العشائين المغرب والعشاء ولا يصلي في الطريق. لان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ولم يصلي حتى وصل الى مزدلفة فيجمع لا يصلي في الطريق الا اذا توقفت السيارات - [01:15:09](#)

انه لا يستطيع النزول للصلاة ويخرج الوقت. نعم. احسن الله اليكم قال الا اذا خشي الحاج ان يخرج الوقت قبل وصوله الى مزدلفة بان يطلع عليه الفجر وهو لم يصلي وهو لم يصل الى مزدلفة - [01:15:29](#)

فانه يصلي في الطريق ولا يترك الصلاة حتى يخرج وقتها. قال ويبيت بها ثم يبيت بها اي بمزدلفة كما مات النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الى ان طلع الفجر. واما من يمر بمزدلفة بمجرد مرور ويصلي فيها العشائين ثم ينصرف فهذا خلاف - [01:15:49](#)

في السنة وخلاف هدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تارك لواجب من واجبات الحج. لان المبيت في مزدلفة تلك الليلة واجب

ولا يكفي المرور كما يفعل بعض الحجاج. قال وله الدفع بعد نصف الليل ولا يجوز الدفع الا بعد نصف الليل. فاذا انتصف الليل -

01:16:09

هذا الدفع من مزدلفة خصوصا لاهل الاعذار ككبار السن والمرضى والنساء والصغار الذين يخاف عليهم من الزحام في الانصراف في النهار. طبعاً نصف الليل مو معناه لازم الساعة اثنعش مثل ما يفهم بعض الناس. نصف الليل تحسبها من غروب الشمس الى طلوع

الفجر ثم تقسمه الى نصفين - 01:16:29

تعرف متى منتصف الليل. نعم. احسن الله اليكم قال فهؤلاء لهم الدفع الى منى بعد منتصف الليل وكذلك يدفع معهم من يحتاجون

اليه لمرافقتهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بعد منتصف الليل للضعفة بالدفع منها الى منى - 01:16:49

اما اهل القوة فان المشروع لهم ان يبقوا الى ان يطلع الفجر ويصلوا في مزدلفة كما سيأتي. قال وقبله فيه دم كوصول اليها بعد الفجر لا قبله. قال حفظه الله اما من دفع قبل منتصف منتصف الليل فانه يكون تاركا لوالديه - 01:17:09

فيجب عليه فدية يجبر بها هذا الواجب الذي تركه. يذبح شاة في مكة ويوزعها على فقراء الحرم او يأخذ سبع فان لم يجد فانه

يصوم عشرة ايام لانه ترك واجبا من واجبات الحج. ومن ترك اي واجب من واجبات الحج - 01:17:29

ولم يستطع ان يفدي فانه يصوم عشرة ايام على فتوى ابن عباس. نعم. قال وكذلك من تأخر عن مزدلفة لم يصل اليها بعد طلوع

الفجر من غير عذر فانه يجب عليه فدية. لانه فاته المبيت وهو واجب من واجبات الحج فيجبره بفدية - 01:17:49

اما من لم يصل اليها الا بعد الفجر بعذر منعه او حابس حبسه فانه لا حرج عليه. القاعدة ان ترك الواجبات لعذر ومانع لا يترتب عليه

شيء. نعم. احسن الله اليكم قال فاذا صلى الصبح اتى المشعر الحرام فيرقاه او يقف - 01:18:09

انه ويحمد الله ويكبره. قال السنة لمن صلى الفجر في مزدلفة ان يقف بعد الصلاة ويدعو الله سبحانه وتعالى وان ذهب الى جبل

مشعر الحرام المسمى بجبل قزح ووقف عنده فهو افضل وان دعا الله وهو في مكانه الذي بات فيه من مزدلفة فان هذا - 01:18:29

وكاف والحمد لله لقوله صلى الله عليه وسلم لما كان في مزدلفة وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. فالمهم انه يستحب ان يجتهد في

الدعاء بعد صلاة الفجر حتى جبل المشعر الحرام بقزح خلاف النص القرآني. وخلاف السنة - 01:18:49

وقد ذكر الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه معجم المناهي اللفظية ان بعض العلماء يقول قزح اسم للشيطان فلا تقولوا قوس

قزح وانما تقول قوس الله. نعم. احسن الله اليكم قال ويقرأ - 01:19:09

اذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الايتين. ويدعو حتى يسفر ويقرأ الايتين وهما قوله تعالى اذا فضتم من عرفات

فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث - 01:19:29

الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. قال ثم يدعو بما تيسر له من الدعاء. قال فاذا بلغ محسرا اسرع رمية حجر قال اذا دعا في

المزدلفة بعد صلاة الفجر فانه ينصرف قبل طلوع الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف منها قبل طلوع الشمس - 01:19:49

مخالفا بذلك المشركين فان المشركين كانوا يقفون فيها الى ان تطلع الشمس ويقولون اشرك ثبير كي ما نغير. فخالفهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فدفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس فاذا اتى الحجاج على وادي محسر وهو واد يفصل بين منى وبين مزدلفة

وهو برزخ بين - 01:20:09

مشعرين ليس هو من منى ولا من مزدلفة فانه يسرع في هذا الوادي. سمي محسرا لانه يحسر المارة به. يعني يتبعه في الاسراع. قيل

لان هذا الوادي هو المكان الذي نزل فيه العذاب على اصحاب الفيل الذين جاءوا لهدم الكعبة. فالله جل وعلا انزل - 01:20:29

العذاب في هذا المكان والمسلم اذا مر بامكنة العذاب فانه يسرع ولا يترث فيها خشية ان يصيبه ما اصاب المعذبين. وهذا الوادي

ليس بالعريض ولهذا قال قدر رمية حجر نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الغد سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله - 01:20:49

قال لها انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:21:09